تمهيدا للعودة إلى الحياة الطبيعية

الكويت تواصل جهودها الصحية والإنسانية في مجابهة «كورونا»

الصليب الأحمر تشيد بإجراءات الكويت في مواجهة كورونا

ثمنت أيضا عمل المؤسسات الإصلاحية على حماية السجناء من الوباء

- الأسبوع المنصرم شهد العديد من النشاطات التي هدفت إلى تعزيز وضع الفرد في المجتمع وحمايته
- «الحرس الوطني» استقبلت عددا من المتطوعين المتقاعدين والمنتهية خدماتهم للاستفادة من خبراتهم
- «مطاحن الدقيق» أعلنت إنتاج الشركة لـ 411.5 مليون خبزة من الأول من مارس وحتى 30 مايو الماضي
- قوة «سند» التابعة للجيش الكويتي قامت بدور مميز وعمل دؤوب متواصل بمشاركتها في تطبيق قرار الحظر
- «الصحة» أكدت مواصلتها الفحص عن طريق المسحة «PCR» سواء تشخيص المصابين أو فحص المخالطين
- جهات إقليمية ودولية تشيد بالتدابير التي اتخذتها الحكومة لمكافحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»

مع انطلاق المرحلة الأولى من خطة الكويت للعودة إلى الحياة الطبيعية تواصلت جهود الدولة بكافة مؤسساتها في الجانبين الصحي والإنساني في مكافحة انتشار فيروس 'كورونا المستجد - كوفيد 19' ومعالجة عواقبه.

وقد شهد الأسبوع المنتهي العديد من النشاطات والقرارات في هذا السياق والتي هدفت مجتمعة إلى تعزيز وضع الفرد في المجتمع الكويت وحمايته والمساعدة على تلقف الاضرار والتخفيف من تاثيراته السلبية ولاسيما على الوضعين الاقتصادي والحياتي.

ففيما أعلنت الإدارة العامة للإطفاء عن إيصال 45 الف وصفة للمضى في منازلهم ،استقبلت قيادة الحرس الوطني الاسبوع المنصرم عددا من المتطوعين من المتقاعدين والمنتهية خدماتهم في الحرس للاستفادة من خبراتهم في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها دولة الكويت وذلك بالتنسيق مع الادارة العامة للدفاع الوطني في وزارة الداخلية.

ويأتي هذا الاستقبال بناء على رغبة المتطوعين في القيام بواجباتهم تجاه وطنهم الكويت في مواجهة ازمة الفيروس.

وفي هذا السياق قال المعاون للشؤون المالية وإدارة الموارد العميد رياض محمد طواري للصحفيين ان المتطوعين سيخضعون للفحوصات الطبية في مديرية الخدمات الطبية للتاكد من حالتهم الصحية وجاهزيتهم لتولي المهام والواجبات بالإضافة إلى إبلاغهم بالتعليمات التي تؤهلهم لاداء مهامهم بكل كفاءة واقتدار.

واعرب طواري عن شكره للمتطوعين على مبادرتهم بعد يد المساعدة "وتوظيف خبراتهم التي اكتسبوها في سنوات العمل بالحرس الوطني لمساعدة إخوانهم" مؤكدا ترحيب القيادة العليا للحرس الوطني بهم وتقديرها لمبادرتهم التي تنم عن نواياهم الصادقة في خدمة وطنهم بمثل هذه الظروف.

من جانبهم اعرب عدد من المتطوعين عن سعادتهم بالتطوع والانضمام الى اخوانهم بالحرس الوطني لخدمة الوطن والمساعدة في تجاوز الكويت الغالية ازمة فيروس "كورونا" بكل تبعاتها.

كما كان هناك اهتمام بتامين قوت الناس حيث قال الرئيس التنفيذي لشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية مطلق الزايد إن الشركة نجحت في توفير احتياجات المستهلكين من المواد الغذائية منذ بداية ازمة الفيروس.

واضاف الزايد في تصريح لـ "كونا" يوم الاثنين في 1 يونيو أن إجمالي كمية إنتاج الشركة للخبز من الأول من مارس وحتى 30 مايو من السنة الحالية بلغت نحو 5ر411 مليون خبزة.

وأوضح أن أعلى معدل إنتاج في اليوم الواحد خلال ازمة فيروس "كورونا" بلغ نحو 2ر7 مليون خبزة في حين اقل معدل إنتاج لليوم الواحد بلغ نحو 9ر1 مليون خبزة.

وذكر أن كمية الإنتاج في شهر مارس الماضي بلغت نحو 169 مليون خبزة فيما بلغت كمية الإنتاج في شهر أبريل الماضي 5ر130 مليون وفي الأول من مايو الماضي وحتى 30 مايو بلغت نحو 112 مليون خبزة.

واشار إلى أن الشركة نجحت خلال الأزمة بترجمة مفهوم الأمن الغذائي على ارض الواقع مبينا أن الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد تدعو إلى الثقة بشركة المطاحن كاداة حكومية معنية باستقرار الأمن الغذائي.

وكان لا بد من التذكير بقوة الواجب "سند" التابعة للجيش الكويتي والتي منذ صدور الأمر بتشكيلها قامت بدور مميز وعمل دؤوب متواصل بمشاركتها في تطبيق العديد من القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية والأمنية الواجب تنفيذها في مثل هذه الظروف الصحية الطارئة التي تمر بها البلاد والعالم أجمع.

ويأتي الدور الذي تقوم به قوة الواجب "سند" كذلك انطلاقا من دور وزارة الدفاع الكويتية الدائم في تقديم كل أشكال الدعم والمساندة للجهود الحكومية الرامية لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

وفي هذا الصدد قال آمر قوة الواجب "سند" اللواء الركن وليد السردي في تقرير صادر عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش يوم الأربعاء 3 يونيو إنه تم تشكيل "سند" بالتنسيق مع اللجنة العليا للدفاع المدني.

وأضاف اللواء السردي أن تشكيل "سند" جاء بهدف توحيد جهود الجهات الأمنية وتحقيق الفائدة المرجوة منها في مثل هذه الظروف الصحية الطارئة بناء على توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد منصور الأحمد الصباح وبمتابعة رئيس الأركان العامة للجيش ونائب رئيس الأركان العامة للجيش.

وأوضح أن تشكيل "سند" يأتي أيضا تفعيلا لدور الجيش الكويتي في دعم المجتمع المدني

أما وزارة الصحة الكويتية وهي المؤسسة الأولى المعنية مباشرة بالتعامل مع هذه الأزمة فقد كان لها إعلانان مهمان هذا الأسبوع حيث أكدت يوم الخميس 4 يونيو أن الفحص عن طريق المسحة "PCR" بنوعيه سواء تشخيص المصابين أو فحص المخالطين والتقصي والرصد مستمر ولم يتوقف وذلك وفقا لما هو مخطط له من قبل الجهات المختصة بتنفيذ الفحوصات.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن الوزارة توضيحا لما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من أشخاص غير ذوي اختصاص وغير مؤهلين علميا للحديث عن الأوبئة وطرق التعامل معها.

وذكرت أن كافة الإجراءات التي تقوم بها تتم بناء على تتبع كل التطورات والإجراءات المتبعة عالميا والوقوف على آخر المستجدات لأية التعامل مع جائحة كورونا المستجد وفق ما توصي به منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الصحية الرسمية المعتبرة عالميا.

وأوضحت أن عملية إجراء الفحص عن طريق المسحة لتشخيص الفيروس تتم عبر مسارين اثنين لا يصح طبيا ولا وقائيا ولا إداريا التداخل بينهما.

وبينت أن المسار الأول هو فحص المصابين الذين ظهرت عليهم أعراض المرض إذ من المهم تشخيص هذه الأعراض وهل هي لكورونا المستجد "كوفيد - 19" أم لمرض آخر مشيرة إلى أن هذه الحالات يتم فحصها في اقسام حوادث المستشفيات حيث تم تخصيص فريق طبي متخصص في المستشفيات لفحص الحالات وتشخيصها ومتابعتها بالعلاج.

وأضافت أن المسار الثاني هو فحص المخالطين والفحص المجتمعي للرصد والتقصي ويكون هذا المسار للأشخاص الذين لم تظهر عليهم أي أعراض مرضية إلا أنهم خالطوا مصابا ومن الممكن انتقال العدوى إليهم بسببه أو أنهم من ضمن العينات المجتمعية للرصد والتقصي.

وأشارت إلى أن الجهة المعنية بمتابعة هذه الفئات وإجراء المسحات لها هي الصحة العامة وليس أقسام الحوادث في المستشفيات موضحة أن الصحة العامة لها ترتيباتها وإجراءاتها التي تؤدي من خلالها واجباتها الوظيفية لأداء المهام المناطة بها على أكمل وجه مع المحافظة على أعلى درجات الوقاية والحماية لمن تقوم بإجراء الفحوصات لهم.

ولفتت الى أن المستشفيات تعتبر طبيا من المناطق التي تزيد فيها احتمالات انتقال العدوى بشتى انواعها فلا يصح طبيا ولا وقائيا ولا إداريا حشد وتكديس أشخاص لا تظهر عليهم أي اعراض مرضية في المستشفيات لمجرد اخذ المسحة لهم.

وأفادت أن ذلك قد يؤدي إلى تعريضهم لاحتمال التقاط العدوى بصورة أكبر بسبب وجودهم في المستشفى لذلك كان لهذه الفئة مسار خاص للتعامل والفحص يتبع الصحة العامة ومنفصل تماما عن مسار من ظهرت عليهم اعراض المرض والمخصص لهم المستشفيات.

ودعت وزارة الصحة الجميع إلى تتبع المعلومات الصحية واستقائها من المصادر الرسمية والناطق الرسمي للوزارة.

ويم الجمعة 6 يونيو اعلنت وزارة الصحة أن الشحنة الأولى من الدواء الياباني أفيجان Favipiravir ستصل البلاد الأسبوع المقبل وذلك بعد نتائجه الإيجابية في التجارب السريرية التي أجرتها العديد من الدول على الحالات الخفيفة والمتوسطة من مصابي فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الأدوية والتجهيزات الطبية الدكتور عبدالله البدر لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن الشحنة الأولى من الدواء تاتي ضمن العناصر المخصصة للاستجابة الطارئة والأغراض الانسانية ولا تحمل قيمة تجارية من الحكومة اليابانية.

وأضاف البدر أن الاستخدام سيكون وفقا لدليل الارشادات المعد من اليابان وحسب توصيات منظمة الصحة العالمية والنظم واللوائح المتبعة في دولة الكويت.

وأشار الى أن "الصحة" في طور انتظار كمية أخرى من الدواء لتوريدها لعمل الدراسات الإكلينيكية والبحوث السريرية في دولة الكويت ومشاركة نتائجها مع المنظمات العالمية والعلمية.

وبين أن توفير هذا الدواء يأتي على أساس التبرع من الحكومة اليابانية وبدعم لوجستي من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لتسهيل عمليات التسليم.

وثمن جهود التنسيق التي استمرت قرابة ثلاثة أشهر بين وزارتي الصحة والخارجية وسفارة دولة الكويت في طوكيو إذ تم التوصل لاتفاق بين حكومتي الكويت واليابان في 19 أبريل 2020 وبين حكومة الكويت ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتاريخ 30 أبريل 2020 و19 مايو 2020 وذلك لتوفير الدواء.

وفي سياق متصل توقع البدر توفير دواء "ريمديسيفير" خلال الشهر الحالي وهو من بين العلاجات التي ستخضع لتقييم سلامتها وفعاليتها ضمن المبادرة العالمية التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية وشركائها بعنوان "تضامن".

وأضاف أن هذه المبادرة التي تشارك الكويت فيها هي تجربة سريرية دولية للمساعدة في العثور على علاج فعال لفيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

هذه الجهود الكويتية استدعت خلال الأسبوع الماضي المزيد من الثناء عليها من جهات إقليمية ودولية حيث أشاد رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون الخليجي عمر عودة يوم الثلاثاء 2 يونيو بالتدابير التي اتخذتها الحكومة الكويتية لمكافحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".

وقال عودة لوكالة الانباء الكويتية "كونا" عقب لقائه رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير والوفد المرافق إن الكويت بذلت جهودا حثيثة ومتميزة على الصعد كافة لحماية المواطنين والمقيمين والحفاظ على الصحة العامة في البلاد.

واضاف ان الكويت أدركت منذ بداية ظهور الفيروس أهمية مسؤوليتها الإنسانية وأعلنت تضامنها مع الجهود العالمية لاحتواء تداعيات انتشار الجائحة.

وأثنى على دور جمعية "الهلال الأحمر الكويتي" وسعيها الدؤوب لتقديم كل المساندة للدولة لمكافحة "كورونا" مشيرا الى انه والوفد المرافق اطلعوا على جهود الجمعية في مكافحة "كوفيد 19" وكيفية تسخير كل الجهود لمواجهته.

وذكر انه تم خلال الاجتماع مناقشة الحوار رفيع المستوى الثالث الذي تشارك فيه كل من وزارة الخارجية وجمعية الهلال الاحمر الكويتي واللجنة الدولية للصليب الاحمر حول عدة مواضيع من ضمنها التصدي للفيروس المستجد والأوضاع الانسانية للاجئين السوريين والأوضاع الانسانية في اليمن والعراق.

وبين أن الاجتماع ناقش أيضا التطورات الجارية بشان "كورونا" للوقوف على آخر مستجدات هذا الفيروس والإجراءات اللازمة والوقائية والتصدي له.

واوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تجمعها علاقات وطيدة مع الهلال الأحمر الكويتي وملتزمة بان تكون شريكا فاعلا ومساهما مع المجتمع الدولي في مكافحة أكبر ازمة صحية عالمية.

من جانبه قال الدكتور هلال الساير في تصريح مماثل لـ"كونا" إن الجمعية ستواصل مبادراتها في مكافحة الفيروس المستجد تعزيزا لرسالتها الإنسانية على الساحة المحلية وتدعم الجهود لمكافحة الفيروس بالتعاون مع الجهات المعنية.

وأكد الساير أهمية تسخير كافة إمكانيات الجمعية لدعم الجهود الوطنية للتصدي لهذه الجائحة وتداعياتها السلبية على مختلف القطاعات منوها بتكاتف جهود الجمعية مع الجهود الوطنية والدولية المبذولة لكل ما من شانه حماية سلامة المجتمع واستقراره على الصعد كافة.

وأوضح أن الاجتماع استعرض علاقات التعاون الثنائي مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتنسيق الجهود للحد من انتشار الفيروس بالإضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.واستعرض الساير خلال اللقاء الأعمال الانسانية والاغاثية التي تقدمها الجمعية داخل الكويت وخارجها انطلاقا من الدور الانساني ودور الانساني في مكافحة فيروس كورونا وفي مدينة عدن اليمنية ثمنت منظمة الصحة العالمية يوم الاحد 31 مايو الماضي الدعم السخي الذي تقدمه دولة الكويت للقطاع الصحي في اليمن.وقال مكتب المنظمة في بيان إن الدعم السخي المقدم من دولة الكويت ساعد منظمة الصحة العالمية في الحفاظ على تشغيل المرافق الصحية في اليمن لتوفير خدمات الرعاية الصحية على كافة المستويات".

وأضاف البيان أن الدعم الكويتي يشمل 109 مرافق صحية في جميع أنحاء اليمن من خلال تقديم الأدوية والمياه والوقود.

مطاحن الدقيق أعلنت انتاج 411 مليون رغيف خلال الأزمة

الصحة تؤكد مواصلتها إجراء المسحات للمشتبه بإصابتهم

الإطفائيون مستمرون بإيصال الأدوية للمرضى في منازلهم